تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة التوبة - الآيات : 41 - 43

انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا بأموالكم وأنفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون ، لو كان عرضا قريبا وسفرا قاصدا لاتبعوك ولكن بعدت عليهم الشقة وسيحلفون بالله لو استطعنا لخرجنا معكم يهلكون أنفسهم والله يعلم إنهم لكاذبون ، عفا الله عنك لم أذنت لهم حتى يتبين لك الذين صدقوا وتعلم الكاذبين

( التوبة : 41 - 43 )

شرح الكلمات:

خفافا وثقالا: الخفاف جمع خفيف: وهو الشاب القوي البدن ذا الجدة من زاد ومركوب. والثقال جمع ثقيل: وهو الشيخ الكبير والمريض والفقير الذي لا جدة عنده.

ذلكم : أي الجهاد بالمال والنفس خير من التثاقل إلى الأرض وترك الجهاد حالا ومآلا.

عرضا قريبا: غنيمة في مكان قريب غير بعيد.

أو سفرا قاصدا: أيما معتدلا لا مشقة فيه.

الشقة : الطريق الطويل الذي لا يقطع إلا بمشقة وعناء.

عفا الله عنك : لم يؤاخذك.